103 - إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لاَ يَبْغِ عَلَيْكَ القَمَرُ .

قال المفضل بن محمد : بلغنا أن بني ثعلبة ابن سعد بن ضبة في الجاهلية تَرَاهنوا على الشمس والقمر ليلة أربع عشرة فقالت طائفة : تطلع الشمس والقمر يُرَى وقالت طائفة : بل يغيب القمر قبل أن تطلع الشمس فتراضَوْا برجل جَعَلوه بينهم فقال رجل منهم : إن قومي يبغون علي فقال العَدْل : إِنْ يَبْغ عليك قومُك لا يبغ عليك القمر فذهب مثلاً . هذا كلامه .

والبغي : الظلم يقول : إن ظلمك قومُك لا يظلمك القمر فانظر يتبين لك الأمر والحق .

يضرب للأمر المشهور . [ص 29]